Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأيديولوجية.. التي «في القلب» !

أما قوله: «لم تخطر ببالي بمثل هذا الوضوح» فيمكن فهمه على ضوء تصريح له في البرنامج الثاني بإذاعة القاهرة أثناء مناقشة نقدية لروايته «قلب الليل» منذ سنوات، حيث قال مامعناه «إن الأيديولوجية في قلبي وليست في عقلي»، وإذن فليس ثمة فارق له قيمة ما دامت هذه الأيديولوجية – التي هي في سويداء القلب – تنضح على ما يضع الكاتب على الورق سواءً كان واعياً بذلك لحظة الكتابة كل الوعي أو بعض الوعي أو حتى لم يكن واعياً تماماً.. فالمحصلة واحدة أو هكذا نرى.

وأما قوله «.. لايخلو من صوفية» فليس بمستغرب إذا علمنا أن من بين مصطلحات الفلسفة هناك «الصوفية الملحدة» أو «الإلحاد الصوفي»!!

وهنا يجمل بنا استعراض أهم ما قاله النقاد بشأن الأفكار الفلسفية التي تنضح بها (أولاد حارتنا).